

أسد الغابة

أنبأنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سمنية الجوهري بإسناده إلى مالك بن أنس عن ابن شهاب : أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر بن أشقر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا : أيقنته فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول A : فسأل عاصم عن ذلك رسول A فكره رسول A المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول A فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال : يا عاصم ماذا قال لك رسول A فقال عاصم : لم تأتني بخير ! . قد كره رسول A المسألة وعابها . فقال عويمر : وإني لا أنثني حتى أسأله عنها ! . وأقبل عويمر حتى أتى رسول A فقال : يا رسول A أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنته فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول A : " قد أنزل A فيك وفي زوجتك فاذهب فأت بها " . قال سهل : فتلاعنا .

كذا في الموطأ من رواية القعنبي : عويمر بن أشقر وأما رواية يحيى بن يحيى عن مالك فقال : عويمر العجلاني .

أخرجه الثلاثة .

عويمر بن أشقر بن عوف الأنصاري : قيل : إنه من بني مازن .

أنبأنا أبو الحرم مكى بن ربان بن شبة النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم : أن عويمر بن أشقر ذبح قبل أن يغدو يوم الأضحى وأنه ذكر ذلك للنبي A فأمره بضحية أخرى .

أخرجه الثلاثة .

عويمر أبو تميم : .

عويمر أبو تميم . له ذكر في الصحابة وقيل : عويم بغير راء وقد تقدم .

سأل النبي A عن الصيد . روى حديثه عمرو بن تميم بن عويمر عن أبيه عن جده .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : عويمر الهذلي . له حديث واحد في المرأتين اللتين ضربت إحداهما الأخرى فألقت جنينها وماتت .

وهو هذا ولم يذكر له أبو عمر حديث الصيد إنما ذكره ابن منده وأبو نعيم .

عويمر بن عامر : .

عويمر بن عامر ويقال : عويمر بن قيس بن زيد . وقيل : عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد

بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج أبو

الدرداء الأنصاري الخزرجي .

وقال الكلبي : اسمه عامر بن زيد بن قيس بن عبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .
وقد ذكرناه في عامر .

وقال أبو عمر : وليس بشيء . وهو مشهور بكنيته . ويذكر فيها إن شاء الله تعالى أتم من هذا . وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم .
روى عنه أنس بن مالك وفضالة بن عبيد وأبو أمامة وعبد الله بن عمر وابن عباس وأبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير وابن المسيب وغيرهم .
تأخر إسلامه فلم يشهد بدرا وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ وقيل : إنه لم يشهد أحدا وأول مشاهدته الخندق .
وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي .

روى أيوب عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مر على رجل قد أصاب ذنبا وكانوا يسبونهم فقال :
أرايتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه قالوا : بلى . قال : فلا تسبوا أخاكم
واحمدوا الله الذي عافاكم . قالوا : أفلا نبغضه قال : إنما أبغض عمله فإذا تركه فهو أخي .
وروى صالح المري عن جعفر بن زيد العبدي : أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى فقالت
له أم الدرداء : وأنت تبكي يا صاحب رسول الله ﷺ قال : نعم وما لي لا أبكي ولا أدري علام أهاجم
من ذنوبي .

وقال شميظ بن عجلان : لما نزل بأبي الدرداء الموت جزع جزعا شديدا فقالت له أم الدرداء :
ألم تك تخبرنا أنك تحب الموت قال : بلى وعزة ربي ولكن نفسي لما استيقنت الموت كرهته
ثم بكى وقال : هذه آخر ساعاتي من الدنيا لقنوني " لا إله إلا الله " فلم يزل يرددتها حتى
مات .

وقيل : دعا ابنه بلالا فقال : ويحك يا بلال ! .

اعمل للساعة اعمل لمثل مصرع أبيك واذكر به مصرعك وساعتك فكأن قد ثم قبض